المجلس الوطني لهيئة الصيادلة

المجلس الجهوي لصيادلة الجنوب	المجلس الجهوي لصيادلة الشمال	الفيدرالية الوطنية لنقابات صيادلة المغرب

بلاغ

صادر عن الهيئات الممثلة لمهنة الصيدلة
المجتمعة يوم 26 يوليوز 2012 بالرباط

في الوقت الذي تعيش فيه مهنة الصيدلة مجموعة من المشاكل والتحديات الاجتماعية والاقتصادية، وفي انتظار حلول جدرية بمقاربة تشاركية من طرف المسؤولين وعلى رأسهم الوزارة الوصية في إطار سياسة دوائية واضحة المعالم تراعي كشرط أساسي التوازنات الاقتصادية لكل الشركاء من أجل ضمان الجودة التي تخدم أولا وأخيرا صحة المواطن، فوجئنا وبكل استغراب ودهشة وضدا على كل الأعراف الديمقراطية ومضامين الدستور بخطوة أحادية الجانب من طرف الوزارة الوصية لذر الرماد في العيون وتطبيق أجندة سياسية مكشوفة بتواطؤ مع بعض المصنعين في صفقة مجهولة المعالم والثمن وبفاتورة يؤدي ثمنها الصيادلة أي الحلقة الأضعف في المعادلة المتعلقة بالسياسة الدوائية.

في ظل هذه الوضعية اللامقبولة والغير العادلة، نندد بهذا الإقصاء الممنهج للمهنيين الذي لا يخدم المصلحة العامة ولا تسهيل الولوج للدواء من طرف المواطن، ونطالب بالإلغاء الفوري لهذا القرار الملغوم والجلوس إلى مائدة الحوار في جو من المسؤولية والتريث.

Pharmacies.ma

ولتنوير الرأي العام الوطني بصفة عامة، وكل صيادلة المغرب بصفة خاصة فهذا القرار اتخذ في سرية تامة قبل انعقاد أول اجتماع للجنة الاستشارية للدواء يوم 23 يوليوز 2012 التي أحدثها ويدير أشغالها السيد وزير الصحة.

وعليه قرر جميع ممثلي الهيئات المهنية الانسحاب من اللجنة المذكورة.

كما نعبر نحن كمهنيين عن توحدنا في خطاب موحد متجانس يخدم مهنة الصيدلة ونحتفظ بحقنا في الالتجاء إلي جميع أشكال النضال لضمان حقوقنا كل منا من موقعه ومسؤوليته.

المجلس الوطني لهيئة الصيادلة
نائب الرئيس
د/ شريف لمراني

المجلس الجهوي لصيادلة الجنوب	المجلس الجهوي لصيادلة الشمال	الفيدرالية الوطنية لنقابات صيادلة المغرب
الرئيس	الرئيس	الرئيس
د/ الياس قباج	د/ مصطفى مسادس	د/ وليد العمري